

لأول مرة... العراق يشارك في مهرجان كان السينمائي الدولي



يستعد العراق للمشاركة لأول مرة بجناح رسمي في سوق أفلام مهرجان كان السينمائي الدولي 2025، في خطوة تاريخية تفتح آفاقاً جديدة أمام السينما العراقية على الساحة العالمية.

وأعلنت وزارة الثقافة العراقية عن المشاركة التي ستتم عبر جناح خاص يحمل اسم العراق في سوق الأفلام الموازية للمهرجان، وذلك في إطار مبادرة وطنية لدعم السينما العراقية، بدعم من جهات حكومية ونقابة الفنانين العراقيين.

وقالت الوزارة في بيان رسمي إن "العراق يشارك للمرة الأولى بجناح خاص في مهرجان كان السينمائي، حاملاً معه صوت السينما العراقية وذاكرتها التي لا تنكسر"، في إشارة إلى عودة الإنتاج السينمائي المحلي بعد سنوات من التراجع.

وتزامنت هذه المشاركة مع بدء عرض أفلام عراقية جديدة في دور السينما المحلية، من بينها فيلم "ندم" وفيلم "أناشيد آدم"، ما يجعلهما مرشحين محتملين للعرض ضمن فعاليات المهرجان، رغم عدم الإعلان

الرسمي عن قائمة الأفلام المشاركة حتى الآن.

من جانبها ، وصفت نقابة الفنانين العراقيين المشاركة بأنها "ليست مجرد حضور، بل فعل ثقافي مقاوم يعيد الاعتبار للقصة العراقية ويمنحها حقها في أن تُرى وتُسمع"، مؤكدة أن الجناح العراقي سيمثل نافذة تواصل ثقافي وسينمائي مع العالم.

ويمثل فيلم "ندم" تجربة جديدة للمواهب الشابة في العراق، فيما يبرز فيلم "أناشيد آدم" لمخرجه عدي رشيد كمثال على امتلاك العراق طاقات سينمائية واعدة، خاصة بعد فوزه بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان البحر الأحمر السينمائي في السعودية العام الماضي.

يُذكر أن الدورة الـ78 من مهرجان كان السينمائي ستُقام خلال الفترة من 13 إلى 24 مايو 2025، بمشاركة واسعة من صنّاع الأفلام ونجوم السينما من مختلف أنحاء العالم.

ويُعد "سوق مهرجان كان"، الذي تأسس عام 1959، أحد أهم الفعاليات الموازية للمهرجان، حيث يوفر منصة للمنتجين والموزعين لعرض أعمالهم وتسويقها أمام نخبة من أبرز العاملين في صناعة السينما العالمية.